

يله ، والحرفُ غير موجب ، فالرفع والنصب ، أو موجب وجَبَ الرفع .
« ولا ولات » كـ « ما » عملاً ، [١٥ ظ] وشرط « لا » تنكيرُ معموليها ،
ونفيُ الخبر ، وتأخيرهُ « ولات » لا تعمل إلا في الحين مُثَبَّتاً أو محذوفاً ،
معرفة أو نكرة ، وخبرها كخبر « ما » منصوباً ، وشبهوا في الشعر « إن »
بـ « ما » فنصبوا خبرها .

بَابُ*:

« إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ » لتأكيد ، و« كَأَنَّ » لتشبيه ، و« لَيْتَ » لتمنٍّ ،
و« لَعَلَّ » لِتَرْجٍّ في محبوب ، ولتوقع في محذور ، ولها ما لـ « كان » من اسم
وخبر بعكس إعرابها ، وتنفردُ « أَنَّ » بجواز دخول اللام في اسمها
متأخراً ، وفي خبرها اسماً ، أو مضارعاً ، أو ماضياً جامداً ، أو متصرفاً مع
« قد » ، أو ظرفاً ، أو مجروراً ، أو جملة اسمية وعلى معموله وعليها ،
بشرط تَقَدُّمِهِ على الخبر ، وشذت في خبر « أَنَّ » ، ولا تدخل « إِنَّ » وإن
كانت مبدلاً من همزتها هاء ، ولا يتقدم خبرهن على اسمهن إلا ظرفاً ،
أو مجروراً ، ولا معمولهن ، ولا معمول خبرهن عليهن . وفي تقديمه ظرفاً أو
مجروراً [١٦ و] على الاسم خلاف . ويجوز تقديمه على الخبر إن عَرِيَ من
مانع تقديم مفعول على عامل بشرط أن لا يلي الحرف فعل ، وتلزم نونُ
وقاية « ليت » متصلاً بها ياء متكلم إلا ضرورة ، ويجوز في أخواتها ،
وحذف الخبر أو الاسم لدليل جائز إلا إسم ضمير أمر ، فلا يحسن إلا
ضرورة ، وأكثر حذف الخبر والاسم نكرةً ، وتلحقهن « ما » فيهن ، إلا
« ليت » ، فيجوز إعمالها ، ويجوز حذف أحد مثلي غير « لعل » ، فتهمل
« لكن » ، وتُعمَلُ « أَنَّ وَكَأَنَّ » واسمها ضميرُ شأن محذوف لا غيره إلا

(*) في المقرب: باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ١ / ١٠٦